الترسواء قال بلى قال فلا اذن • وفيه ايضا انه قال انت الذي لقيتني بمكه
فقال له المجيب بلى • وليس لهؤلاء ان يحتجوا بذلك لانه قليل • فلا تخرج عليه
التنزيل • واعلم ان تسمية الاستفهام في الاية تقريرًا عبارة جماعة ومرادهم
انه تقرير لما بعد النفي كما مر في صدر الكتاب • وفي الموضع بحث اوسع من هذا
في باب النون • **بيد** ويقال فيها ميد بالميم • وهو اسم ملازم للاضافة
الى ان وصلتها وله معنيان احدهما غير الا انه لا يقع مرفوعا ولا مجرورا
بل منصوبا ولا يقع صفة ولا استثناء متصلا وانما يستثنى به في الانقطاع
خاصة • ومنه الحديث نحن الاخرون السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب
من قبلنا • وفي مسند الشافعي بايد انهم • وفي الصحاح بيد بمعنى غير
يقال انه كثير المال بيد انه بخيل انتهى • وفي المحكم ان هذا المثال حكاه ابن
السكيت وان بعضهم فسرها بمعنى على • وان تفسيرها بغير اعلى • والثاني
ان تكون بمعنى من اجل ومنه الحديث انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش
واسترضعت في بني سعد بن بكر • وقال ابن مالك وغيره انها هنا بمعنى غير
على حد قوله • ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب •
وانشد ابو عبيدة على مجيئها بمعنى من اجل قوله •
• عمدا فعلت ذاك بيد اني • اخاف ان هلكت ان ترني • قوله
ترني من الرنين وهو الصوت • **بله** على ثلاثة اوجه اسم لدع ومصدر بمعنى
الترك واسم مرادف لكيف وما بعدها منصوب على الاول ومخفوض على
الثاني ومرفوع على الثالث وفتحها بنا على الاول والثالث واعراب على
الثاني • وقد روي بالاوجه الثلاثة قوله يصف السيوف •
• تذر الجماجم ضاحيا هاماتها • بله الاكف كانها لم تخلق • والكاف
اي على ان يوقع ما بعدها مردود بحكاية ابي الحسن وقطرب له • واذا قيل
بله الزيدين او المسلمين او احمد او الهندات فالمصدر به واسم الفعل محتملان

ومن الغريب

بيد

بله

ومن الغريب ان في البخاري في تفسير الم السجدة يقول الله تعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله
ما اطلعتم عليه • فاستعملت معربة مجرورة بمن وخارجة عن المعاني الثلاثة
وفسرها بعضهم بغير وهو ظاهر • وبهذا يتقوى من يعدها من الفاظ الاستثنا

حرف التاء

التاء المفردة محركة في اوائل الاسماء ومحركة في اواخرها ومحركة في
اواخر الافعال ومسكنة في اواخرها • فالمحركة في اوائل الاسماء حرف جر معناه
القسم وتختص بالتعجب وباسم الله تعالى وربما قالوا تربي وترب الكعبة وتالرحمن
قال الزمخشري في وتالله لاكيدن اصنامكم الباء اصل احرف القسم والواو
بدل منها والتاء بدل من الواو وفيها زيادة معنى التعجب كانه تعجب من تسهل
الكيد على يده وتأتيه مع عتو نمروذ وقهره انتهى • والمحركة في اواخرها
حرف خطاب نحو انت وانت • والمحركة في اواخر الافعال ضمير نحو قمت
وقمت وقمت • ووهم ابن خروف فقال في قولهم في النسب كنتي ان التاء
هنا علامة كالواو في اكلوني البراغيث ولم يثبت في كلامهم ان هذه التاء
تكون علامة • ومن غريب امر التاء الاسمية انها جردت عن الخطاب
والتزم فيها لفظ التذكير والافراد في ارايتكما وارايتكم وارايتكن اذ لو
قالوا ارايتماكما جمعوا بين خطابين واذا امتنعوا من اجتماعهما في يا غلامكم
فلم يقولوه كما قالوا يا غلامنا ويا غلامهم مع ان الغلام طارئ عليه الخطاب
بسبب النداء وانه خطاب لاثنين لا لواحد فهذا اجدر • وانما جاز واغلامكيه
لان المندوب ليس بمخاطب في الحقيقة • وياتي تمام القول في ارايتك في حرف
الكاف ان شاء الله تعالى • والتاء الساكنة في اواخرها حرف وضع علامة للتانيث كقامت
وزعم الجلولي انها اسم وهو خرق لاجماعهم • وعليه فيأتي في الظاهر بعدها
ان يكون بدلا او مبتدأ والجملة قبله خبر • ويرده ان البدل صالح للاستغنا

التاء المفردة

واراتكم

المراد بالاثنين ... الغلام والاخر لفظ كم

Copyright © King Saud University